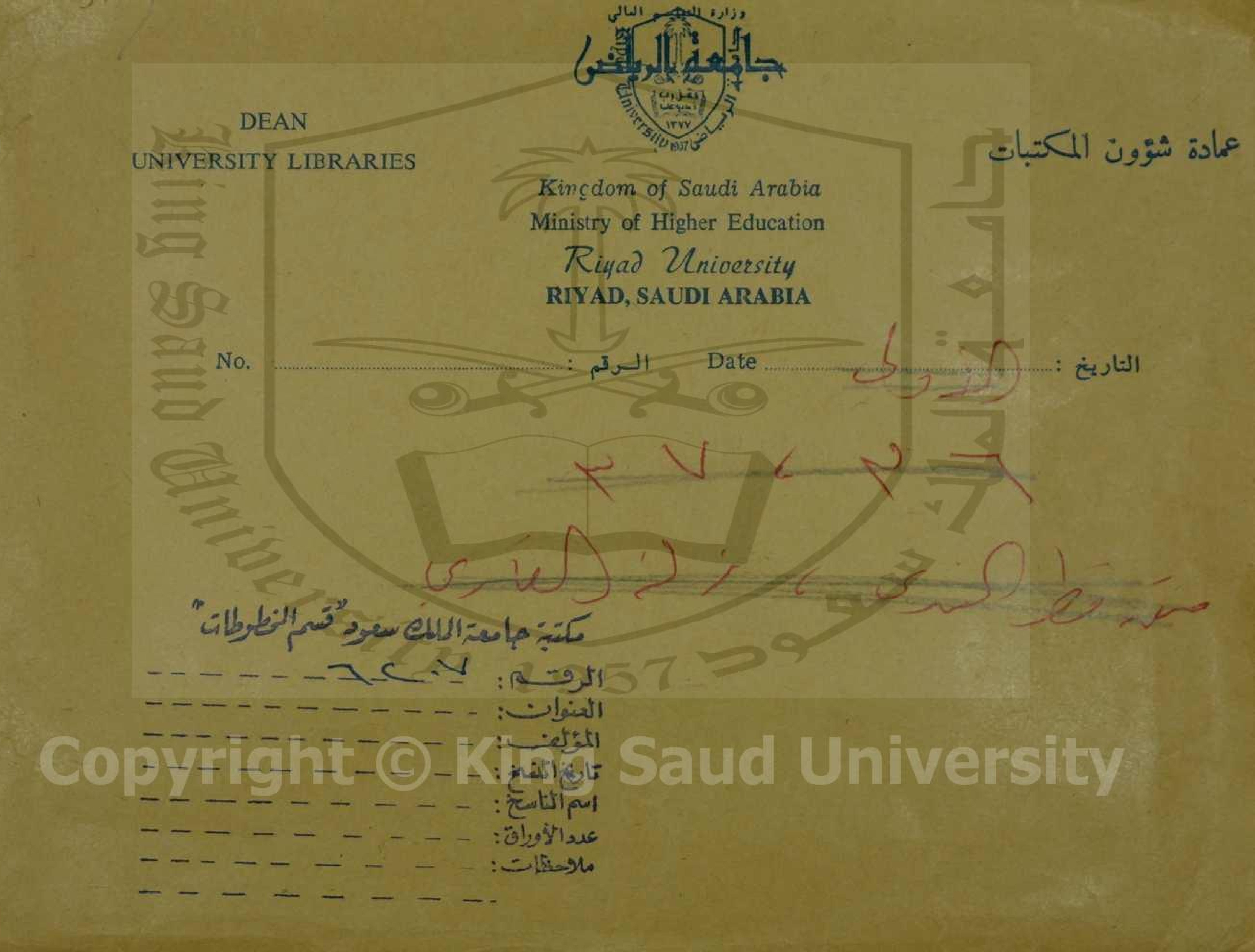


DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... الأول : التاريخ

٣٧٤٢٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ---------
العنوان: ---------
المؤلف: ---------
تاريخ النسخ: ---------
اسم الناسخ: ---------
عدد الأوراق: ---------
ملاحظات: ---------

ز لة القارىء، تأليف النسفي، عمر بن محمد -٥٣٧هـ

كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

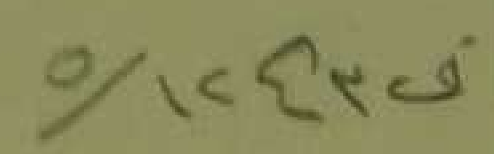
١٠ ق   ١٢ س   ٢٠ر٥×١٤سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد

الأعلام ٥:٢٢٢ الأزهرية ١:٩٩

١- القراءات ، القرآن الكريم وعلومه

أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.



٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن حاتم الاصم تلميذ شقيق البلخي انه قال له شقيق البلخي ذات

ناقص

احبابنا ٢٢٢٢

٣٧

ابو عبد الله رحمه الله الى [illegible]

روي عن حاتم الاصم [illegible]

البلخي انه قال له شقيق البلخي [illegible] ذات يوم

يا حاتم منذ كم صحبتني قال [illegible]

قال فماذا تعلمت مني في هذه المدة قال ثمان مسائل فقال

زبدة الكتاب ١٩

شقيق انا لله وانا اليه [راجعون] قال ما تعلمت ذهب عمري معك و

تتعلم غير ثمان مسائل فقال هات الاول

قال نظرت الى الخلق فرايت كل واحد منهم له محبوب فهو مع محبوبه

الى القبر فاذا وصل الى القبر فارقه ذلك المحبوب فاتخذت الحسنات محبوبي

فاذا دخلت الى القبر دخل محبوبي معي قال احسنت يا حاتم فما الثانية قال

في قوله تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى فعلمت

ان قوله هو الحق فاجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله فقال احسنت

قال اني نظرت الى مراعات الخلق فرايت كل من معه شيء له قيمة ومقدار رفعه وحفظه ثم

فنظرت في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فكلما وقع معي

له قيمة ومقدار وجهته الى الله ليبقى لي عنده فقال احسنت

فما الرابعة قال اني نظرت الى الخلق فرايت كل منهم

والحسب والنسب والشرف فنظرت فاذا هي ليس عند الله شيء حتى

ان اكرمكم عند الله اتقاكم فعملت بالتقوى حتى ... بعضهم بعضا

احسنت فما الخامسة قال نظرة الى الخلق يلعن بعضهم

بعضا فنظرت فرايت اصله الحسد ثم نظرت في قوله تعالى

نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فعلمت

اي القسمة من الله وان ... تعالى فتركت الحسد ... النهي

هذه الرسالة تسمى
زلة القارى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الرحل الزاهد نجم الدين الكبير وصاحب
المنظومة مفتي الجن والانس ابي حفص عمر بن محمد بن احمد
النسفي روح الله روحه قال رحمه الله ان الخطاء في القراءة
في الصلوة على ستة انواع الاول في الاية والثاني في الكلمة
والثالث في الحروف والرابع في الاعراب والخامس في قطع الكلمة
والسادس في الوقف والابتداء اما الخطاء في الاية فعلى
ستة اوجه ايضا وهي الزيادة والنقصان والتقديم والتاخير
والابدال والتكرار فالزيادة ان يدخل آيتين من سورة آية
اخرى ما غير تلك السورة نحو ان يقرا مالك يوم الدين
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اياك نعبد واياك
نستعين والنقصان ان يترك آية بين آيتين نحو ان يقرا
الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين والتقديم والتاخير

نحو

نحو ان يقرا الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين الرحمن
الرحيم والابدال ان يقيم آية من سورة اخرى مقام آية
من هذه السورة نحو ان يقرا الرحمن الرحيم ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين اياك نعبد واياك نستعين والتكرار ان
يقرا مالك يوم الدين اياك نعبد والجواب في كلها انه
لو وقف على كل آية لا تفسد بكل حال واما اذا وصل
ولا يخالفه بين المعنيين فكذلك وان اختلفا فهو على
الاختلاف الذي ياتيك في اقسام الوقف والابتداء
واما الخطاء في الكلمة فعلى هذه الستة ايضا اما الاول
فهو الزيادة فان الكلمة التي يزيدها اما ان يكون
في القران او لا يكون ويتغير بها المعنى او لا يتغير فان
كانت في القران ولم يتغير بها المعنى لم يفسد كما

لو قرئ الحمد لله رب العالمين اجمعين او قرئ الرحمن الرحيم
الكريم وان يتغير به المعنى فسد نحو ان يقرء ان الذين آمنوا
وكفروا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وان لم يكن
في القرآن ولم يتغير بها المعنى نحو ان يقرء فيها فاكهة
ونخل وتفاح والرمان فعلى قياس قول ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله لا تفسد لان التفاح من الفاكهة وعلى قياس
قول ابي يوسف رحمة الله عليه تفسد لانه ليس في
القرآن وهي فرع مسئلة قوله الله اجل مكان قوله الله
اكبر فابو يوسف رحمة الله عليه يشترط اللفظة وهما
لا يشترطانها بل يعتبران المعنى وان لم يكن في القرآن
وبتغيرها يتغير به المعنى فسدت بالاجماع نحو ان يقرء
فلعنة الله على الكافرين المعتدين والثاني ان ينقص كلمة

الرحمن او كفر

او كفر فان يتغير بها المعنى لا تفسد بالاتفاق نحو ان يترك
لا يؤمنون بحذف لا ولا تفسد عند بعضهم لنوع ضرورة
والصحيح انه ينظر لتغير المعنى وعدمه والثالث والرابع ان يتقدم
الكلمة المتاخرة ويؤخر الكلمة المتقدمة نحو ان يقرء
الرحيم الرحمن ويقرء لهم فيها شهيق وزفير وهذا
لا يفسد لان المعنى لم يتغير فان تغير به المعنى نحو ان
يقرء ان الابرار لفي جحيم وان الفجار لفي نعيم وهذا
قد اختلفوا فيه وكذا لو قرء اليسرى مكان العسرى
او العسرى مكان اليسرى وامثاله لا تفسد وقيل تفسد
وهو ذكر القاضي الملجمي عن ابي الحسن الرستغفني
انه روي عن ابن مقاتل الرازي انه لا يفسد واعتمد
عليه هؤلاء الثلاثة وكان شمس الائمة واستاذنا

القاضي الامام الاجل صدر الاسلام يذكر ان فيه اختلاف
المشايخ ويذكر ان اكثرهم على انه يفسد وهو الصحيح والخامس
ان يقيم كلمة مقام كلمة اخرى وهي في القران او ليست فيه
ويتغير بها المعنى او لا يتغير فان كانت في القران ولا يتغير
بها المعنى نحو ان يقرا لو تحي الكريم لا يفسد بالاتفاق وان
تغير بها المعنى نحو ان يقرا انا كنا غافلين مكان فاعلين
لا يفسد عند بعضهم للضرورة والصحيح انه يفسد لتغير المعنى
فان لم يكن الكلمة في القران وتغير بها المعنى نحو ان يقرا
ولعنة الله على الموحدين فسد بالاجماع لتغير المعنى وان لم
يتغير المعنى نحو ان يقرا ان المتقين في بساتين فسد عند ابي
يوسف رحمه الله خلافا لهما فان قرا لنتخذن عليهم مسكنا مكان
مسجدا او قرا سنى مكان جزاء او قرا معيشة ضنكا مكانا ضنكا
لم

نا
لم يفسد عند ابي حنيفة رح خلافا لهما وبني مسئلة القراءة بالفارسية
في الفتاوى فان قرا يا عيسى بن عمران او قرا يا موسى بن مريم او قرا
مريم ابنة لقمان فعن ابي يوسف رح فيه روايتان وعن محمد
رح يفسد وهو الصحيح والسادس التكرار فان لم يتغير به المعنى
نحو ان يقرا رب العالمين مرتين او اكثر لم يفسد بالاتفاق
وان تغير المعنى نحو ان يقرا رب العالمين او قرا مالك مالك
يوم الدين فمنهم من سوى بين هذا وبين الاول والصحيح انه يفسد
لتغير المعنى وهذا فصل يجب ان يحتاط ويتامل فيه فلا يجاب
على الاطلاق لان فيه دقيقة وهو خطاء فاحش وانما يقع هذا
في المضاف والمضاف اليه واما الخطاء في الحرف فهو على ستة اوجه
احدها ان يبدل حرفا واحدا وهو على وجهين احدهما ان لا يتغير
به المعنى نحو ان يقرا والذكر او فالذكر مكان او الذكر او يقرا وان الذين

او فان الذين مكان الذين او يقرء التائبون والعابدون
او يقرء الرحمن الرحيم او يقرء اهدنا الصراط المستقيم او يقرء
بزيادة الفي بين لنا ما فيه فزيادة الهاء وهذا لا يفسد
والثاني ان يتغير به المعنى نحو ان يقرء وزرابيب مبثوثة
وهذا يفسد وقد قالوا ومن قرء وما خلق الذكر والانثى وان
سعيكم لشتى بزيادة واو لان القسم كان واقعاً وقد زال
المعنى
هذا المعنى وكذا يس والقرآن الحكيم وانك لمن المرسلين لهذا
والثالث ان ينقص حرفاً فان لم يتغير به المعنى نحو ان يقرء الذين
امنوا مكان والذين امنوا او يقرء ان الله مكان فان الله او يقرء
كان الله غفورا رحيما مكان قوله وكان الله او يقرء وما ادريك
ما هي بترك الهاء او يقرء جاءهم البينة بحذف التاء لم يفسد
لانها حروف زائدة لا يتغير المعنى بحذفها فان كان المحذوف
حرفاً

حرفاً اصلياً فان كان نداء ويجوز فيه الترخيم لم يفسد ايضاً
نحو ان يقرء يا داو ويا مال بحذف الدال او يقرء يا ابراهي بحذف
الميم واما اذا كان في غير النداء او في النداء لا يقبل الترخيم
نحو ان يقرء يا نو بحذف الحاء ويا لو بحذف الطاء فهذا يفسد
لانه يصير لغواً وكذا لو كان حرفاً غير اصلي ويتغير المعنى
بحذفه نحو ان يقرء ما خلق الذكر والانثى بحذف الواو فسد
عند عامة المشايخ لتغير المعنى فان حذف الحاء واللام
والقاف من خلق فسد بالاتفاق لانه لغواً سم نحو وتقديم
حرف مؤخر وتأخير حرف مقدم نحو ان يقرء كعفص ماكول
او يقرء فرت من قسورة قوسرة روي عن ابي يوسف
رح انه يفسد في الاول وعند محمد رح في الثاني فقيل انه يفسد
البص
في الثاني فاما ما لا يتغير به المعنى نحو ان يقرء فاذا قرانه

مكان بوق وبني لغة في بوق لو يقرأ فانفرجت مكان فانفجرت فهو
قريب المخرج منه لم يفسد عنده من لم يتغير المعنى ه او امه
حرف مكان حرف وهو لا يخلو اما ان يكون بينهما قرب المخرج او بعد مخرج
ويتغير به المعنى او لا يتغير ويوجد ذلك في القرآن او لا يوجد
واما اذا قرب المخرج ولم يتغير المعنى لم يفسد نحو ان يقرأ
الصراط والزراط او يقرأ المصيطر مكان المسيطر او يقرأ
ولو بمط مكان بسط وان تغير المعنى كالسيف والصيف السر
والصر قال محمد بن سلمة لا تفسد لعموم البلوى وقال ابو
مطيع البلخي وجماعة تفسد وعليه اكثر اساتذتنا
ولو قرأ انه اواب مكان اواب قال محمد وقع لي هذه
المسألة فسألت ابا يوسف فقال تفسد وسألت
الكسائي وقال لا تفسد وهما لغتان فاخذت
بقول

٥

بقول الكسائي وكذلك للاواه وللاواه واما اذا بعد المخرج
وتغير المعنى نحو ان يقرأ فسحقا لاصحاب الشعير
بشين معجمة قال ابو مطيع يفسد وان لم يتغير المعنى لا تفسد
نحو ان يقرأ انا انطيناك بالنون ولا تكهر بالكاف وتنكا
مكان ضنكا فعلى قياس قول ابو يوسف تفسد لانه ليس
في القرآن اما اذا قرأ عليما مكان عظيما وحكيما مكان
حليما لا يفسد بالاتفاق لانه في القرآن ولم يتغير المعنى
وروي محمد بن مقاتل شاذي عن محمد ج فيمن قرأ تغيظا
وتفخيما لانه يفسد لانه في القرآن ونصحه وجه
وهذا الفصل لبيان قريب وبعيد في المخرج والعين
والحاء الغين والخاء والهمزة والهاء من مخرج والقاف
والكاف من مخرج والصاد والجيم والشين من مخرج والضاد
والشين والزاء من مخرج

والطاء والتاء والدال من مخرج والظاء والثاء والذال
من مخرج واللام والراء والنون من مخرج والباء والميم
والالف والواو من مخرج واما الضاد والظاء فليستا من مخرج
واحد ولهذا قال ابو مطيع البلخي وجماعة من اهل بلخ لو قرء
الظالين بالضاد تفسد وهو لغو ٧ التكرار فان
كان ذلك اظهارا لتضعيف نحو ان يقرء تبت يدا ابي لهب
وتب لم يفسد لان اصله فاك وان كان زيادة كقوله
الحمد لله يفسد لانه لغو واما الخطاء في الاعراب
فهو على ستة اوجه ايضا ١ التشديد والتخفيف ٢
المد والقصر ٣ المهموز والتليين ٤ الادغام والاظهار
٥ التسكين والتحريك ٧ ابدال حركة بحركة والجواب
في الكل عند بعضهم انه لا يفسد المخفف ولا المخفف
المشددة

المشددة ولا مد للقصر ولا قصر للممدود ولا همزة للملين
ولا تليين للمهموزة ولا ادغام للمظهر ولا اظهار
للمدغم ولا تسكين للمتحرك ولا تحريك للمسكن ولا ابدال
حركة بحركة لعموم البلوى ولبقاء ظاهر النظم وعن محمد
بن مقاتل الرازي انه لو قرء فذلك الذي يدع اليتيم
بتسكين الدال لا يفسد والجواب الصحيح انه ان غير المعنى
افسد والا فلا وقالوا لو قرء وظللنا عليهم الغمام
بغير تشديد ولما جاء موسى بغير مد او جامعه بغير مد
افسد لان الماموسي حيوان وجامعه من المجامعة
وقيل ايضا لو قرء جامعه لا تفسد كقوله وقتلوا تقتيلا
بغير تشديد ولو قرء اياك نعبد بترك تشديد
قال نصير من اياة الشمس وهي ضوؤها فيفسد كانه

قال ضوء شمسك نعبد وكذا الحمد رب العالمين بلا
تشديد واما الخطاء في ابدال الحركة بحركة وهي الخطاء
في الاعراب فان لم يتغير المعنى لا يفسد نحو ان يقرأ
ولا ترفعوا اصواتكم بكسر التاء والقهار بنادا باتنا
بفتح التاء وان قرا وقتل داود جالوت بفتح الدال
وضم التاء وعصى آدم ربه بنصب الميم ورفع الباء
واذ ابتلى ابراهيم ربه برفع الميم ونصب الباء
فسد وعند بعضهم لا يفسد لان الابتلاء ههنا بمعنى
السؤال فلم يتغير المعنى ولو قرا المنذرين بكسر الذال
المفتوح وفتح الذال المكسورة فسد لان المنذرين
بالكسر الرسل وبالفتح الكفار وقيل لا تفسد لان
وصف الرسل بالفتح فان الكفار كانوا يخوفونهم

ويذوقهم

ويذوقهم بالقتل وكان الكفار فاعلين بهذا الفعل والرسل
مفعول وفي قوله فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
بكسر الذال لا تفسد لان كل قوم فيهم حسنة او
سيئة وفي قوله ان الله بريء من المشركين ورسوله
بكسر اللام تفسد لانه يتغير المعنى وقيل جعل واو
قسما ولا يتغير المعنى لان الواو بمعنى القسم يكون
فلا يتغير المعنى ولو قرا الباء الملصقة بفتح الواو
قالوا ان نصب الواو وسكنها او حفظها لا تفسد
وان رفعها يفسد وقيل لا تفسد ايضا والمعنى
غامض واما قطع كلمة عن كلمة فقد قيل لا تفسد
كيف ما كان للضرورة وقيل يجري على ستة اوجه
الاول قطع ال من قوله الحمد قالوا لا تفسد

لان الالف واللام في الاسم المعرفة بمنزلة قد في
الفعل فكان كلمة فلم يكن لغوا ٣ ان يكون اسما او فعلا
في آخره كناية متصلة به فقطع الكناية نحو ان يقرأ اهد
ويقطع نا او يقرأ انعم ويقطع التاء ٤ ان يكون جمعا
فيقف على الوحدان نحو ان يقرأ رب العالم او يقرأ الذي
ويقطع النون في آخره ٥ ان يكون اسم الواحد
فيقف على بعض الكلمة وما في به ليس بلغو نحو ان
يقرأ الرحم ويقطع قبل التكلم بالنون وهو معنى مفهوم
لانه مصدر فيجوز ان يذكر ويراد به الكل فيصير لحني
الرحمن ٥ القطع على نصف الكلمة ليس بلغو ولكنه
ليس على كل ذلك الاسم نحو ان يقرأ من قوله مالك
وهذه الكلمة ليس بلغو ولا يفسد ٦ ان يقول من
اهدنا

اهدنا او نعم من نعبد وهو لغو فيفسد واما الخطاء في الوقف
والابتداء فقد قال بعضهم لا يفسد شيء من ذلك صلوته
للضرورة وهو اختيار استادنا صدر الاسلام وحكي عن
القاضي ابي ذر بخاراه امامه قرأ يخرجون الرسول و وقف قال
ثم واياكم ان تؤمنوا بالله فلا مه ولم يعد صلوته وقال بعضهم
ان وقف على قوله لا اله وابتداء بقوله الا الله وهو اختيار
شمس الائمة الحلواني او وقف على قوله ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتاب والذين من قبلكم وابتدا او وقف على وقالت
اليهود او وقف وقالت النصارى وبداء المسيح بن الله وبدا
من قوله عزير بن الله تفسد وهو اختيار المشمس الائمة وبداء
من واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم او وقف على فقد لخشر فنا دب
فقال ثم ابتدئ انا ربكم الاعلى وكذا في المسيح ابن الله

وعن ابن الاثر لا تفسد ولو وصل حرفاً من كلمة الى كلمة اخرى نحو
ان نقوى واياكنستعين واياكنعبد او كل كوتنا او كل لعرجون و
اشباههما او قرأ لهو الله مكان الحمد لله او قرأ قل هو الله احد
بالهاء لا تفسد وكذا لو قرأ الله السمد بالسين وقيل تفسد
لان السمد هو الغافل الساهي ولو قال النجد بالتاء تفسد
لانه يعني القليل تعالى الله عن ذلك ولو قرأ على هذا حتى قل
هو الله احت بالتاء او الطاء لا تفسد ولو قرأ الاما اضطرت
بالذال او الزاء والظاء تفسد ولو قرأ الا من خطف الخطفة
بالتاء والدال تفسد فهل عسيتم بالصاد لا تفسد
او قرأ حمالة الحتب بالتاء مكان الطاء او قرأ الشيتان بالتاء
مكان الطاء او قرأ يتخاوف بالتاء مكان الياء او قرأ من الجنة
بفتح الجيم لا تفسد في ذلك كله ولو قرأ الراء لاما في قوله
رب

رب العالمين نحو ان يقرأ السين ثناء في قوله عبث الله لا تفسد لانه
لا يجب عين الاصل والضابط في باب ذلة القاري ان لا يكون
مثله في القران ويكون المعنى بعيدا متغيرا تغيرا فاحشا فانه
تفسد التلاوة كما اذا قرأ مثل هذا الغبار مكان هذا الغراب
او قرأ يعصم ببطء السراويل مكان السرائر او يكون في القرآن
ولكن المعنى متغيرا فاحش نحو ان يقرأ اذا جاء نسر الله
مكان نصر الله تفسد وكذا لو قرأ السرابيل مكان السرائر
واما قرأ السراويل مكان السرابيل لا تفسد ولو قرأ غير
المغضوب بالظاء والذال والزاء تفسد ولو قرأ والضا
بالضاد والذال والزاء تفسد ولو قرأ كيدهم في تضليل
بالزاء والذال لا تفسد ولو قرأ بالظاء بعضهم لا تفسد
ايضا لانه كانه احت تلك الحجارة وهي كانت

كالظاء عليهم ولو قرأ التحيات بالدال والطاء تفسد الان لا يحسن غيره ولو قال الله اكبر
على عمد بالسين لا تفسد وقيل تفسد بالاتفاق